على التقدير كلي جزء الماهية الخ ووجه اخراجه لذلك ان النوع تمام الماهية لاجزءها وكذلك الخاصة والعرض العام خارج منها لاجزءها يخرج الجزء المادي فيه بان الكلام في الكلي وحينئذ فلا حاجة لاخراج ذلك فكان الاولى ان يجعل قوله الصادق عليها قيدا توطئة لما بعده لكن المؤلف نظر لمطلق الجزء فلما كان صادقا بالجزء المادي نظر لهذا فاخرجه بقوله الصادق الخ فان اي السقف وقوله جزء منه اي من البيت وقوله ولا يصدق عليه اي ولا يصدق السقف على البيت فالضمير للسقف والبار للبيت فلا يصح ان يقال البيت سقف فلا يصح الخ نتيجة ما قبله فانه جزء من الماهية صادق عليها ان قلت كون الجنس جزء الماهية مع كونه محمولا عليها غير معقول لان الجزء متقدم على الكل في الوجود بن اعني الذهني والخارجي والمحمول لابد ان يكون متحدا مع الموضوع في الوجود الخارجي قلت اجاب عن ذلك السعد بانه ليس المراد انه جزء من الماهية وصادق عليها من حيثية واحدة بل المراد انه جزء منها من حيث اشتراط ان لا يدخل فيه الفصل ولا شك انه متقدم عليها من هذه الحيثية وصادق عليها من حيث انه لا يشترط فيه ذلك فهو جزء منها باعتبار وصادق عليها باعتبار اخر مثلا الحيوان ان اخذ بشرط ان لا يدخل فيه الناطق فهو جزء من ماهية الانسان وان اخذ لا بهذا الشرط فهو صادق عليها وانظر هل يأتي مثل هذا الاشكال والجواب في الفصل ايضا لكن لا يجعل الخ هو محط التوجيه بل في جواب الخ اضراب انتقالي وقوله عند الشركة الخ ظرف لقوله بل في جواب الخ في السؤال متعلق بالشركة واما قولنا الخ مقابل لمحذوف تقديره اما قولنا جزء الماهية الخ فنعم ما تقدم وان اختلفت الواو والحال فقولنا الخ الفالذ فصاح وقوله ايضا معتمدة من تاخير وقوله يخرج الشخصي فيه ما تقدم غير مرة وقوله فلا يكون الخ متفرع على ما قبله وقوله يخرج الجزء المادي فيه ما علمت يخرج النوع الخ وجهه ان كلا

من

من النوع والجنس لا يصدقان في جواب اي ما هو وانما يصدقان في جواب ما هو وان العرض العام لا يصدق في ذلك بل ولا يقع في الجواب اصلا على تمام فانها الى محط التعليل قوله ولكن الخ اعلم ان كل واحد الخ لو قدم الكلام على الجنس فيما مر لكان اولى لكنه نظر له المناسبة بينه وبين الفصل في ذلك تجمعهما معا فقد يكون اي كله وقوله لماهو الخ اي النوع هو اي كل منهما جنس وفصل له اي لما وقوله وقد يكون اي كل وقوله بعيدا اي عما هو جنس وفصل له فحذف من الثاني لدلالة الاول وشمل قوله وقد يكون بعيدا ما هو بعيد بمرتبة وما هو بعيد بالكثر كما سيتضح ان شاء الله تعالى اما الجنس الخ اي اما بيان ذلك في الجنس فقد علمت الخ ومحط البيان قوله فان كان الخ ومحصله ان الجنس تارة يكون تمام المشترك بين الماهية وبين كل ما شاركها فيه من الماهيات كما في الحيوان بالنسبة الى نحو الانسان فانه تمام المشترك بينه وبين كل ما شاركه فيه فلا يتحد شيا يشاركه الانسان في الحيوانية لو وجد غير الحيوان تمام المشترك بينه وبينه وذلك هو الجنس القريب وتارة يكون تمام المشترك بين الماهية وبين بعض ما شاركها فيه من الماهيات دون بعض كما في الجسم بالنسبة الى نحو الانسان فانه تمام المشترك بينه وبين بعض ما شاركه فيه وهو الجوهر وليس تمام المشترك بينه وبين بعض آخر كالفرس وذلك هو الجنس البعيد ثم هو تارة يكون تحته تمام مشترك اخر اخص منه فقط كما في الجسم النامي بالنسبة للانسان فان تحته تمام مشترك كذلك اخص منه فقط وهو الحيوان وذلك هو البعيد بمرتبة واحدة وتارة يكون تحته اكثر من واحد كما في الجسم المطلق بالنسبة لذلك فان تحته اكثر من واحد اذ تحته الجسم النامي وهو تمام المشترك بينه وبين الحجر وتحته ايضا الحيوان وهو تمام المشترك بينه وبين الفرس مثلا وذلك هو البعيد باكثر من مرتبة فتامل تشارها المتبادر ان الضمير المستتر عائد للماهية الثانية والبار عائد للاولى وقوله فيه اي في ذلك الجنس وبين بعض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)